الماركسية اللينية، وعملت على تطبيقها، بشكل خلّاق ومبدع، على واقعنا الفلسطيني، تعتبر أن مسألة بناء هذا الحزب تعني كل تلك القوى والفئات والعناصر التي تنظر، بأمل كبير، إلى قيام حزب يلعب دوره الطليعي، في هذه المرحلة بالذات، من أجل إنجاز مهام التحرر الوطني الديمقراطي لشعبنا، ويستند إلى التراث الكفاحي المجيد للحركة الشيوعية الفلسطينية، وإلى نضال وتضحيات الآلاف من الذين عملوا، تحت هذه الراية، ومن أجل انغراسها عميقاً في صفوف الشعب. وإذا كانت كل الطبقات الاجتماعية الأخرى تملك أحزابها الموحدة، في صفوف شعبنا ككل، فإن الطبقة العاملة الفلسطينية لاتملك حتى الآن حزبها الموحد، وهذه الحقيقة تملي العمل بدأب من أجل إنجاز هذه المهمة.

«إن ذلك يتطلب الابتعاد عن مغريات الحلول الشكلية، والقرارات الذاتية الارادية، المتعجلة والقسرية. وينبغي، إزاء هذه المهمة التاريخية، التحلي بروح الصبر والانفتاح وسعة الأفق، وإتاحة المجال لتفاعل الفصائل والفرق التي تتبنى الماركسية ــ اللينية ولتكامل تطورها الحزبي وتعزيز نفوذها الجماهيري، وتشجيع انتقالها الفعلي والنهائي، إلى معسكر الطبقة العاملة، وتنشيط حركة الحوار الايديولوجي والسياسي فيما بينها للتقريب بين برامجها وسياساتها، واستئصال الأفكار والمفاهيم الخاطئة، وبلورة الصيغ البرنامجية المشتركة التي تستند بحزم إلى الماركسية ــ اللينينية، وتطبقها على واقعنا الفلسطيني والعربي، وبحيث يمتلك هذا الحزب الموحد، منذ قيامه، موقعه الأساسي في صفوف الثورة، والسلاح الايديولوجي الذي يعزز صفته الطليعية، ويصونه من كافة أشكال الانحراف الانتهازية اليمينية أو اليسارية.

«إن الحزب المنشود، هو حزب يوحد جميع الماركسيين ــ اللينيين المخلصين لقضية الطبقة العاملة الفلسطينية، في تحرير وطنها وانتزاع الاستقلال الكامل في المرحلة التاريخية الراهنة، بغض النظر عن المسميات والصيغ التنظيمية الراهنة.

«إن العلاقات بين قوى اليسار، كما نراها راهناً وكما حددها تقرير مؤتمرنا، ينبغي أن تقوم على التنسيق النضالي الدؤوب والعمل المشترك على قاعدة إبراز نقاط اللقاء وخوض النضال المشترك على أساسها، وحصر نقاط الخلاف أو التمايز وحلها، بوسائل الحوار التضامني، وانتهاج سياسة التجاور بدلاً عن التنافس، والحوار بدلاً من السجال، وتقريب المواقف بدلاً من تضخيم الخلافات، دون أن يعني ذلك السماح بسيادة نزعة براغماتية لتمييع الخلافات الفكرية والبرنامجية، وإنما يعني حق كل طرف في طرح برنامجه الخاص دون مهاترات متبادلة، والاحتكام إلى الجماهير، وإلى تجربة الحياة والنضال نفسها لحسم الخلافات بين البرامج.

«إن الحوار والتضامن المتبادل والعمل النضالي المشترك وروح المباراة الرفاقية، في تنظيم الجماهير، هي القواعد التي سوف تضمن تقارب كل الفصائل الماركسية ــ اللينينية وتوفير الشروط والأجواء لوحدتها المبدئية، في حزب طليعي موحّد للطبقة العاملة الفلسطينية.